



تاريخ العرض

2024/09/14

عرض "بعنوان تكرير النفط"

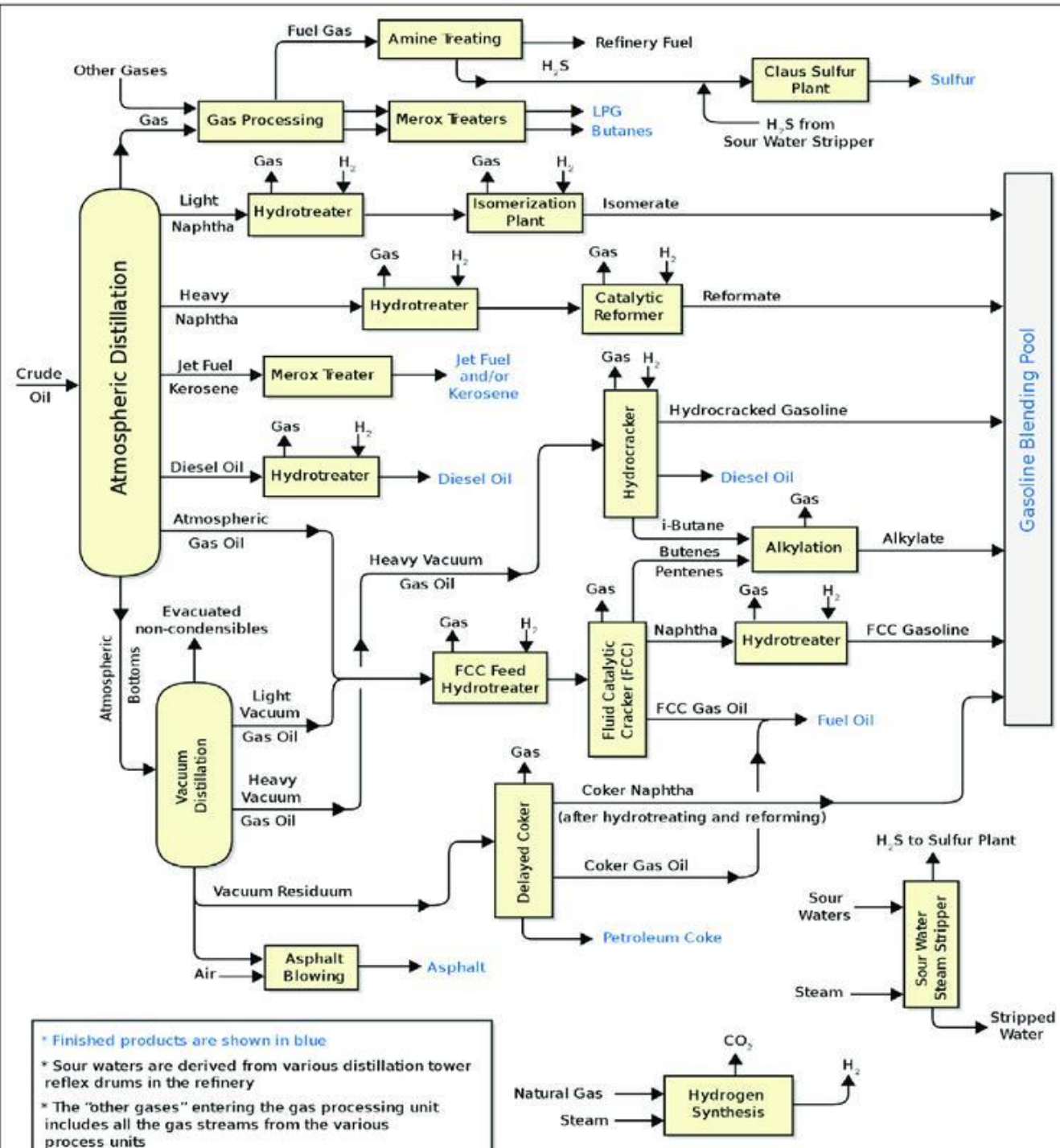
تقديم

أ/ حموده الأسود

تقرير النفط

إعداد الأستاذ/ حمودة الأسود

سبتمبر/ 2024



مدخل صناعة تكرير النفط

- التقطير الأولي
- انتاج البنزين.
- التراخيص والمعونة الفنية.
- (شركة UOP بيت المعرفة وصاحبة الترخيص إحدى شركات Honeywell الأمريكية) صاحبة الشعار الدائم THERE HAS (TO BE A BETTER WAY)
- إزالة الكبريت والشوائب الأخرى من النافثا. الغرض.
- إعادة تكرير زيت الوقود الثقيل. التقطير الخوائي- — VACUUM DISTILLATION.
- معالجة منتجات التقطير الخوائي FCC.
- تصنيف معامل تكرير النفط

ملاحح صناعة التكرير في امريكا واوروبا

- لماذا هاتين المنطقتين.
- عودة لتاريخ صناعة التكرير ومن وراءها وتطور هذه الصناعة.

مؤثرات صاحبت صناعة التكرير في منطقتي امريكا واوروبا :

- الشقيقات السبع صاحبة اول مشاريع تكرير النفط.
- هل كان لسعر النفط أثر علي صناعة التكرير في بداية هذه الصناعة؟
- ليبيا ودورها في تغيير اسعار النفط وأثر ذلك علي صناعة التكرير وخروج منظمة اوبك كلاعب أساسي في تحديد أسعار النفط.

- حرب 1973 بين العرب والدولة الصهيونية وبداية التفكير في البدائل من قبل البلدان الصناعية.

- الانبعاثات الكربونية وزيادة درجة حرارة الكون

- بداية ظهور المنظمات الدولية الساعية المنادية بخفض درجة حرارة الكون.

مؤتمر باريس عام 2015 ، COP وتوالي انقاد هذه المؤتمرات والذي كان آخرها COP

28 بدولة الإمارات الذي خرج منه اعتبار بداية النهاية لاستعمال الوقود الأحفوري كوقود

لآلات الاحتراق الداخلي.

واعتبارا لهذه المؤثرات على صناعة التكرير بالمنطقتين السابق ذكرها ، فقد كان لهذه العوامل أثر مهم يمكن تلخيصه في الآتي:

- **أمريكا** — اتجهت معظم معامل التكرير الكبيرة الي ادخال سلسلة الصناعات البتروكيماوية ضمن مراحل استغلالها للنفط الخام لتعظيم العائم من كل برميل يتم تكريره ، بحيث ورغم الاستثمارات التي اضيفت على عمليات التكرير بالمعامل القائمة، فقد تمكنت من تحقيق عوائد مجزية بدخولها في سلسلة الصناعات البتروكيماوية.
- أما معظم معامل التكرير الصغيرة فقد كان مصيرها التوقف لعدم تمكنها من تحقيق العوائد المرجوة من عملية التكرير، وعرضت ولازالت العديد من المصافي الصغير للبيع ،إما للتخلص منها لأسباب بيئية ولاستخدام الأراضي المقامة عليها او لتحقيق ما يحتاج لها من بيع هذه المعامل.

• **أوروبا** - كانت السمة التي تميزت بها معظم المعامل الكبيرة ،هي السير في طريق عمليات التكرير للاستجابة الي تعظيم العائد والالتزام بالمتطلبات البيئية ،وكان هامش التكرير المتحقق من هذه المعامل هو العامل الرئيسي المتحكم في اقتصاديات عملياتها ،وتوقفت معظم ان لم نقل كل المعامل الصغيرة حتى تلك التي حاولت مسايرة الاستثمار المطلوب لاستمرار هذه المعامل. وتوجد اليوم عديد معامل التكرير تعاني من ضغوط بيئية والحاجة الي استغلال الأراضي المقامة عليها في مشاريع شملتها مخططات التطوير العامة في هذه البلدان.

كان أحد المتغيرات التي شهدتها صناعة التكرير في أوروبا منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي ، الحملة التي شنت على استخدام البنزين كوقود لأساطيل النقل واستخدام زيت الديزل بمواصفات عالية استوجبت استثمارات إضافية بهذه المعامل ، وذلك بحجة إن الانبعاثات لثاني اكسيد الكربون من البنزين أكبر منها من تلك المستخدمة لزيت الديزل. ورغم ما كلف هذه المعامل من استثمارات فقد ثبت لاحقا عدم صحة هذا التوجه والعودة الي استخدام النوعين من الوقود دون تمييز بيئي بينهما. خلال تلك الفترة أدى هذا التوجه لصناع السيارات كذلك الي زيادة عدد السيارات المستخدمة لزيت الديزل على حساب السيارات المستخدمة للبنزين.

التطورات الجوهريّة الملازمة لصناعة التكرير في العالم

كان الهاجس الرئيسي للبلدان الصناعية الكبرى منذ استخدام النفط كسلاح استراتيجي بعد حرب 1973م ، ضرورة البحث عن مصادر بديلة تحد من اعتمادها على النفط الخام ، وقد تنامي هذا التوجه بعد النشاط الذي أولته منظمة الأقطار المصدرة للنفط (اوبك) بمتابعتها لحركة الانتاج والأسعار ، وانضمام اكبر البلدان المنتجة للنفط معها بما يسمى (اوبك بلس).

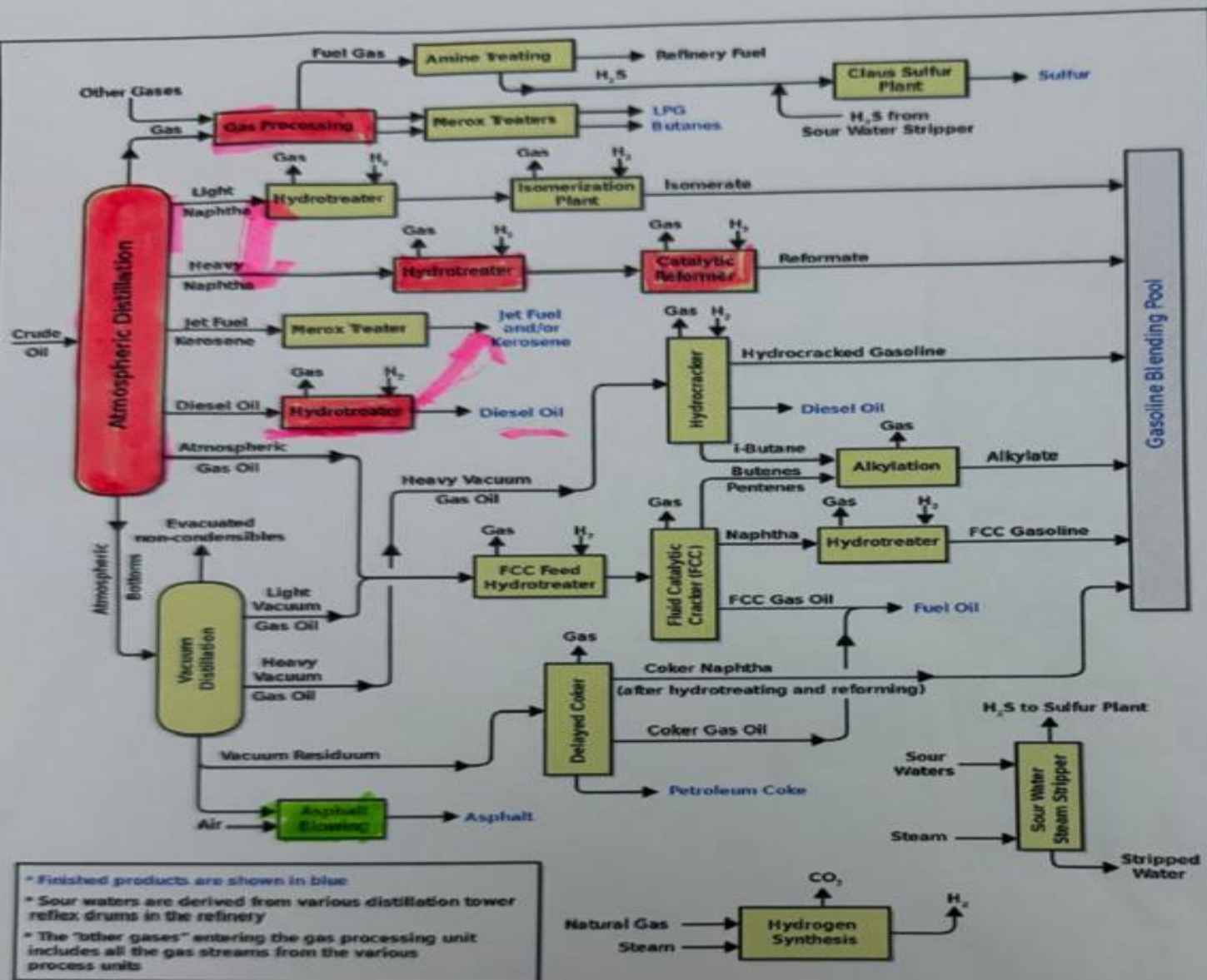
نشطت عمليات البحث في اتجاهات مختلفة من استخدام الوقود الحيوي الذي اعتمد علي المخلفات البشرية وتنوعت بعد ذلك استغلال بعض الأراضي لإنتاج نباتات استخدمت في إنتاج محروقات منها، والذي قبل باعتراض من منظمات دولية علي رأسها منظمة (الفاو) بسبب استغلال اراض صالحة لزراعة الأغذية لإنتاج هذه النباتات ،تنوعت كذلك البحوث والدراسات لكل المصادر المتوقعة كإنتاج غاز الهيدروجين وتطوير مساقط مائية لمياه البحار والآليات الكهربائية التي تحول استهلاكها الي مولدي الطاقة الكهربائية الي تلك المعتمدة علي الطاقة الشمسية وغير ذلك من المصادر الواعدة ، إلا ان أي من هذه المصادر وكلها مجتمعة لم تصل لدرجة المنافسة مع مصادر الوقود الأحفوري لإمدادات الطاقة المحركة لآلات الاحتراق الداخلي، وقد قامت الشركات الكبرى بتغيير أسمائها إلى شركات طاقة بدل أن كانت شركات نفط وغاز.

وقد عادت بعض الشركات الى شركات نفط وغاز بعد ان غيرت اسماءها الى شركات طاقة
اهمها اكسون وب ب البريطانية. حصل هذا بعد ان وضعت بلدان اهدافا زمنية للتحول عن
استخدام الوقود الأحفوري الى المصادر البديلة ، كان أقربها التي حددت عام 2030 لهذا
التحول، وهو الهدف الذي لا تسير كل التطورات الى تحقيقه.

النتيجة التي نوكد عليها ،سيستمر العمل علي استكشاف واستخراج مايمكن اعتباره مؤملات للنفط والغاز ، تأكيدا لهذا التوجه بالإضافة الي ان هذه الثروات تعتبر المادة الخام لكل الصناعات البتروكيماوية التي تشكل مساهماتها كعنصر رئيسي في هيكلية الاقتصاد العالمي. ما يجب ان تنتبه اليه كل الدول التي تحوي هذه الاحتياطات وعلي رأسها البلدان النامية المعتمد اقتصادها علي دخل هذه الثروات ، واعتبارا لما يجري في العالم ، ان معايير البحث عن هذه الثروات واستخراجها وكذلك عمليات التصنيع بها ستتأثر بكل هذه المجريات وعليها أخذ ذلك في الاعتبار بما تتخذه من خطوات في هذا الإتجاه.

سوق المحروقات وصناعة تكرير النفط في ليبيا

- توفير وتوزيع الوقود في ليبيا قبل 1969م وبيانات الاستهلاك.
- نمط الاستهلاك وخدمات النقل.
- تأميم شركات التوزيع 1970 والاستحواذ على شركات النقل.



نشاط تكرير النفط في ليبيا

- مصفاة البريقة 1968م.
- مصفاة الزاوية ودخولها الانتاج عام 1974م.
- تزويدات البنزين من مصفاة الزاوية. اثر المقاطعة الامريكية بداية الثمانينات من القرن الماضي ثم المقاطعة الدولية بسبب ازمة لوكربي.
- ما بعد لوكربي ورفع الحظر منذ بداية العشرية الثانية من القرن الحالي.

مجمع رأس لانوف

بداية العمل بالمجمع بداية عقد الثمانينات بإنشاء وحدة التقطير الأولي ثم التوجه للسير في طريق البتروكيماويات بإنشاء مصنع الايثيلين ودخوله الانتاج عام 1987م.

- المقاطعة الأمريكية والحظر الدولي واسعار النفط وأثر ذلك على مخطط التطوير.
- تطوير جانب التكرير بمجمع رأس لانوف وأثره على توفير البنزين للسوق المحلي.
- 2011م وما بعدها والواقع الحالي.
- تجربة ادخال الشراكة الأجنبية ونتائجها. —الواقع الحالي.

مصفاة طبرق

- بداية العمل عام 1986م. ودخول الانتاج لوحدة تقطير بطاقة عشرين ألف برميل يوميا.
- مخطط إضافة وحدة تصنيع البنزين.

مصفاة السرير

كوحدة متكاملة بطاقة عشرة آلاف برميل في اليوم ودخولها الانتاج عام

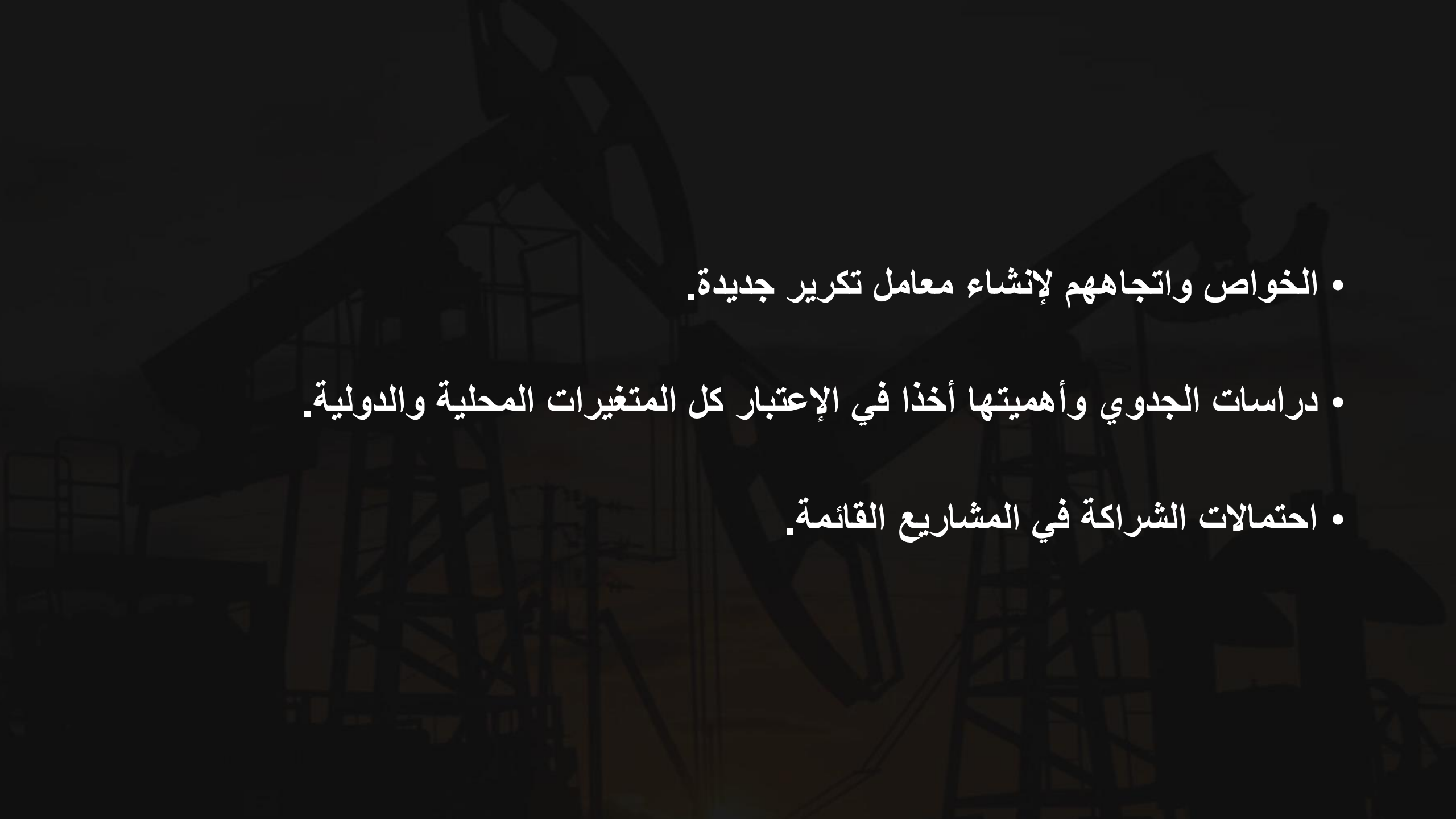
1989م.

مصفاة الجنوب (مصفاة سبها)

- بداية العمل على المشروع بعد دخول حقل الشرارة الانتاج عام 1996م. والمراحل التي مر بها.
- المشروع الآن.
- علاقة المشروع بشركة الكهرباء.

صناعة التكرير الي أين؟

- المصافي الصغيرة ، المناداة بالاقصاد وما يقال عن امكانية ايقافها وعدم السير في مصفاة الجنوب.
- مصفاة الزاوية بعد خمسين عاما من العمل والتطوير مجمع راس لانوف وضرورة السير بجانب التكرير للإيفاء بحاجة السوق المحلي من المحروقات.
- الشراكة مع المؤسسة والدولة.
- متطلبات التمويل لاستكمال مشاريع التكرير.



• الخواص واتجاههم لإنشاء معامل تكرير جديدة.

• دراسات الجدوي وأهميتها أخذًا في الإعتبار كل المتغيرات المحلية والدولية.

• احتمالات الشراكة في المشاريع القائمة.

The background of the image shows several oil pumpjacks (jackalopes) in silhouette against a dark, slightly lighter background. The pumpjacks are arranged in a way that creates a sense of depth and industrial scale. The central text is white and stands out prominently against the dark background.

شكرا لاستماعكم